

## باب استحباب التفكير فيما يوجب الاعتبار والعمل

<"xml encoding="UTF-8?>

١ - (١) محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: نبه بالتفكير قلبك، وجاف عن الليل جنبك، واتق الله ربك.

٢ - (٢) عنه، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن الحسن الصيقيل قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عما يروي الناس: " تفكر ساعة خير من قيام ليلة " قلت: كيف يتفكر؟ قال: يمر بالخربة أو بالدار فيقول: أين ساكنوك؟ أين بانوك؟ مالك لا تتكلّمين؟.

ورواه الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن القاسم وفضالة، عن أبان نحوه إلا أنه رواه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٣).

٣ - (٤) وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أفضل العبادة إدمان التفكير في الله وفي قدرته.

٤ - (٥) وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم وإنما العبادة التفكير في أمر الله عز وجل.

٥ - (٦) عنه، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سهل، عن حماد، عن ربيع قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) (٧): التفكير يدعو إلى البر والعمل به.

٦ - (٨) محمد بن علي بن الحسين في (المجالس) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن سعيد بن عمرو، عن إسماعيل بن بشير (٩) قال: كتب هارون الرشيد إلى أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) عظني وأوجز، قال: فكتب إليه: ما من شيء تراه عينك إلا وفيه موعظة.

٧ - (١٠) وفي (الخصال) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس بن عبد الرحمن، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان أكثر عبادة أبي ذر رحمة الله التفكير والاعتبار.

٨ - (١١) محمد بن إدريس في آخر (السرائر) نقلًا من كتاب أبي عبدالله السياري، صاحب موسى والرضا (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: ليس العبادة كثرة الصيام والصلوة، وإنما العبادة الفكر في الله تعالى.

٩ - (١٢) أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن بنان بن العباس، عن حسين الكرخي، عن جعفر بن أبان، عن الحسين الصيقيل (١٣) قال: قلت لابي عبدالله (عليه السلام): تفكر ساعة خير من قيام ليلة؟ فقال نعم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتفكر ساعة خير من قيام ليلة، قلت: كيف يتفكر؟ قال: يمر بالدار والخربة

فيقول: أين بانوك؟ أين ساكنوك؟ ما لك لا تتكلمين.

---

- ١- الكافي ٢: ٤٥ / ١,
- ٢- الكافي ٢: ٤٥ / ٢,
- ٣- الزهد ١٥ / ٢٩,
- ٤- الكافي ٢: ٤٥ / ٣,
- ٥- الكافي ٢: ٤٥ / ٤,
- ٦- الكافي ٢: ٤٥ / ٥,
- ٧- في المصدر زيادة: قال امير المؤمنين (صلوات الله عليه).
- ٨- امالي الصدوق: ٤١١ / ٨,
- ٩- في المصدر: اسماعيل بن بشر بن عمار..
- ١٠- الخصال ٤٢ / ٣٣,
- ١١- السرائر ٤٧٦ /
- ١٢- المحاسن ٢٦ / ٥,
- ١٣- في المصدر: الحسن الصيق.